سورة الاحزاب ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ۝ **باب** ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله ۝ حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **باب** فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها ۝ حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الاية نزلت في انس بن مالك النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۝ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في
المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها الا
مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه **باب** يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝ وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها ۝ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابواي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابواي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة **باب** قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا يامراني بفراقه ثم قال
ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابواي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب** وتخفي في نفسك

ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور نا حماد
ابن زيد نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجيه اخره ۝ حدثنا زكريا
ابن يحيى نا ابو اسامة قال هشام نا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ۝ قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ۝
باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناه فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في
الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ۝ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب بنت جحش رضي الله عنها الى النبي صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ۝ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)